VOL 16 NO 1133

السنة ١٦ العدد ١١٣٣

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

تصدر مرتين في الاسبوع

نمرة التلفون الادارة والتحرير ٣٩١ • صندوق البريد ٣٣١ القدس

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

القدس: الاربعاء ١٩ كانون الاول سنة ١٩٣٤

(الموافق ١٢ رمضان سنة ١٣٥٣)

Jerusalem Wednesday 19 December 1934

[redacted]ل يستطيع المسيحيون ان ينقذوا فلسطين ؟

ذهبت مرة ازور رئيساً كبيرا من الرؤساء الروحيين في القدس . وكان الرئيس اجنبياً . فتداولنا الحديث حول الحالة في فلسطين وعما سيكون مستقبل هذه البلاد اذا انتقلت الى ايدي الصهيونيين واخذت اسرد له البرهان تلو البرهان على ما يكون مستقبل مسيحي فلسطين اذا هم اضطروا يوماً من الايام ان يتركوا هذه البلاد و يرحلوا . ومما ذكرناه له في ذلك الوقت : ان مسيحي فلسطين هم الوديعة المقدسة التي يجب ان يحافظ عليها جميع المسيحيين في العالم وانهم هم الذين حفظوا على هذه الاماكن المقدسة منذ مئات من السنين ، وان مهمتكم الدينية هي المحافظة على هؤلاء المسيحيين لكي لا يضطروا الى الرحيل، وانكم انتم رؤساء روحيون لما لكم من الطوائف المسيحية في هذه البلاد ، فغداً اذا اضطر المسيحيون ان يرحلوا فعلى من تكونون رؤساء ، وما فائدة هذه الحجارة التي تحافظون عليها اذا لم يكن هناك مسيحيون في فلسطين، وما هو اهم ، المحافظة على المسيحيين ام المحافظة على حجارة جامدة لا حياة فيها؟ ومما ذكرته ان في استطاعتكم ان تشتروا مئات الالوف من الدونمات وتجعلوها وقفاً على المسيحيين في فلسطين ، فاذا فعلتم ذلك حافظتم على الآثار المقدسة وعلى المسيحيين وعلى مهمتكم المقدسة التي جئتم الى هذه البلاد من اجلها ..

كنت اتكلم وانا انظر الى تأثير كلامي فيه ، وقد اخذت الحماسة مني مأخذاً عظيماً ، وكان يصغي الي بكل جوارحه ، حتى اذا انتهيت من الكلام وكنت اظن ان كلامي فعلت مفعولها كالتالي :

وظيفتنا في هذه البلاد ان نحافظ على هذه الاماكن المقدسة لا اكثر ولا اقل ، وهذه الاماكن مصونة لا يستطيع احد ان يعتدي عليها ، فلا الحكومة تجسر على ذلك ، ولا اليهود يجسرون عليه ، وصك الانتداب قد ضمن لنا كل هذه الحقوق ، وفي اليوم الذي يجرؤ فيه الصهيونيون ان يمدوا يدهم الى هذه الاماكن المقدسة هو اليوم الذي تكون فيه اخرتهم في فلسطين ، فاوروبا المسيحية لا تزال فيها هاته الشعلة الدينية المقدسة وهي لا تستطيع ان تحافظ على مقدساتها في فلسطين ، فنحن اذن امنون من هذه الجهة ، فضلا عن ان الحكومة البريطانية حكومة عاقلة ، ولا يخطر ببالها ان تمس هذه المقدسات المسيحية . فمن نخاف اذن ؟ مهمتنا واضحة صريحة . نحن حراس الاماكن المقدسة وهذه الاماكن محمية باذن الله . واما ما تنوي ذلك فليس هو من شأننا ، ولا تسمح لنا وظيفتنا الروحية ان نشتغل بامور الدنيا ..

هذا خلاصة ما دار بيننا من الحديث والقارىء يرى ان اقوال هذا الكبير واضحة جلية ، لا غموض فيها ولا ابهام وظيفتهم لا تسمح لهم ان يشتغلوا بامور الدنيا . اي انهم لا يستطيعون ان يشتروا الاراضي ليجعلوها وقفاً على المسيحيين وليس من وظيفتهم المحافظة على هذه البقية الباقية منهم ، وهب ان المسيحيين جلوا كلهم عن فلسطين فماذا يهمهم ؟ اليست الاماكن المقدسة باقية وهل يجسر احد ان يعتدي عليها ؟ ليكن المسيحيون مئة الف او الفاً في فلسطين او مليوناً . كل ذلك لديهم سواء . اوقات الصلوات عندهم لا تتغير ، والقديم على قدمه ، موائد الطعام هي هي . وراهب يموت وراهب يأتي مكانه الى ان تزول هذه الدنيا ...

[redacted]وان اوربا [redacted] فلسطين. من وعد بلفور ، هو وهم استولى على النفوس ونحن من واجبنا ان نزيل هذا الوهم . لو كانت اوربا المسيحية تستطيع ان تنقذ البلاد من الصهيونيين لما صادقت على وعد بلفور . كل دول اوربا قد صادقت على هذا الوعد حتى اميركا التي لا علاقة لها بجمعية الامم . فالجرم اذن لا يقع على عاتق انكلترا وحدها ، هو يقع على عاتق جميع الدول المسيحية على السواء ، فدول صادقت على هذا الوعد كيف تستطيع ان تقف دون تنفيذه ؟ او ليس من الجهل ان نطلب منها ذلك ؟ او لم تصادق هذه الدول كلها على انتداب انكلترا ؟ او لا نقرأ في آخر كل جلسة من جلسات جمعية الامم التي يدور فيها البحث حول فلسطين ان الدول كلها قد صادقت على مافعلت انكلترا، بل تشكرها على صنيعها فدول هذا شأنها . لا يهمها من امر الدين شيء ، هل يعقل ان تقف في وجه انكلترا وهي التي صادقت على انتدابها ؟

الاعتماد اذن على الدول المسيحية او على المسيحيين لكي ينقذوا فلسطين اعتماد في غير محله . في اوربا دولة واحدة كان يمكن ان تنقذ الموقف لو ظلت على حالتها الاولى هي روسيا ولكن هذه تبلشفت ولم يعد للدين فيها مكان . وها هي ايضاً قد انضمت الى جمعية الامم وبانضمامها قد صادقت على وعد بلفور. واما المسيحيون في فلسطين فهم والمسلمون سواء جميعهم اعجز من ان ينقذوا فلسطين الايام الماضية قد برهنت لنا ذلك فضلا عن ان الطائفة المسيحية هي اقل الطوائف عدداً في البلاد . وهي في اخلاقها وعاداتها لا تخرج عن اخلاق وعادات الاكثرية التي مر عليها مئات من السنين وهي تعيش بينها ..

ليت الامر كان غير ذلك .

وليت المسيحيين في اوربا يستطيعون ان ينقذوا فلسطين من وعد بلفور . ولكن الحقيقة التي لا مراء فيها ان كل الدول المسيحية لا يهمها من امر الدين شيء . وغاية ما يهتم له الرؤساء الروحانيون ان تظل هذه المقدسات في مأمن من تعدي اليهود عليها ، واليهود ليسوا بجهلاء لتسول لهم نفوسهم ان يعتدوا عليها ، بل هم لا يؤمنون بها ولا بقداستها لانهم لا يؤمنون بذلك الذي جعلها مقدسة . والصهيونيون من حيث المبادىء الدينية لا يفرقون كثيراً عن الاوروبيين الذين طلقوا الدين من زمن طويل .. وليست الفكرة الصهيونية الا فكرة سياسية عند السواد الاعظم من اليهود وفكرة اقتصادية عند البعض منهم .

وهم يحاولون الآن ان يجمعوا بين هذه الفكرة السياسية والاقتصادية والدينية لكي لا يشذ احد من اليهود في السعي لاسترجاع هذه البلاد بلاد آبائهم وجدودهم ..

فالى الذين لا يزالون يعتقدون باوربا نكتب هذا المقال لكي لا يظل الوهم سائداً على عقولهم ، وسترينهم الايام صدق ما نقول ..

المواصلات في فلسطين

ماذا تفعل الحكومة بكل هذه الاموال؟

لو كان هناك عجز في مالية الحكومة لسكتنا وقلنا ان حكومة فيها عجز مالي لا تستطيع ان تقوم بالمشاريع العمرانية في البلاد ولكن حكومة فلسطين لا عجز في ميزانيتها الوفر في هذه السنة نحو ٣ ملايين من الجنيهات عدا عما توفر لديها في السنة الماضية والتي قبلها فماذا تعمل بكل هذه الاموال ؟ وغداً اذا استمرت الايرادات على ما هي عليه قد يصل الوفر الى ١٠ ملايين في سنتين وهو وفر يكفي ان يجعل فلسطين جنة من جنان الارض ونحن اليوم لا نطالب الحكومة بامور كثيرة.

نطالبها بامر واحد فقط هو ان تكون المواصلات في فلسطين على الاساليب الحديثة حتى اذا سقطت الامطار لا يسجن ابن السبع في داره لا يستطيع ان يصل غزة ولا ابن غزة لا يستطيع ان يصل القدس مثلا كما حدث في هذه الايام الاخيرة

المواصلات في فلسطين تحتاج الى غير هذه الجهود التي بذلتها الحكومة الى اليوم الحكومة في حاجة ان تعين الوفا من الجنيهات لتعيد جميع الطرق الرئيسية في البلاد واهم هذه الطرق طريق غزة ، يافا غزة ، السبع وطريق حيفا ، يافا طولكرم ، يافا

الطرق في البلاد كالشرايين في الجسم فكما ان الجسم لا يحيا بدون هذه الشرايين كذلك لا تحيا البلاد بغير هذه الطرق والمال عند الحكومة موجود فلماذا لا تخرجه من خزائنها لتعمر به البلاد ؟

لو كانت هذه الطرق التي ذكرناها تؤدي الى مستعمرات يهودية لرأينا الحكومة كريمة جداً ولكن لسوء الحظ ان هذه الطرق لا تؤدي الى تلك المستعمرات والحكومة قد تعودت البخل في كل ما يعود على العرب بشيء من الخير وليس للحكومة عذر اذا هي قعدت عن العمل هي لم تجمع المال من البلاد لتضعه في الخزائن الحديدية وتتفرج عليه ، الحكومات تجمع المال لتعمر به البلاد فلماذا لا تعمل حكومة فلسطين ذلك ؟

قد تقول الحكومة اني احفظ الدرهم الابيض لليوم الاسود او كما يقولون بالانكليزية انها تحفظ هذه الاموال لايام الشتاء نحن لا نطالب الحكومة ان تنفق كل ما لديها من الوفر لتحافظ على مبلغ منه لايام الشتاء . والحكومة في عملها هذا تعتقد ان ايام الشتاء لا بداية وان هذا الرخاء

حديث اليوم

العودة الى العمال

النضال الحقيقي الواقع اليوم في فلسطين هو نضال بين العامل العربي والعامل اليهودي . نعم ان النضال لا يزال في اول امره ولكنه في الغد سيشتد كثيراً ، وسيخضع في احكامه للتطور العام الذي يقع في مشكلة العمال في العالم

مستقبل العالم هو مستقبل العامل وهذه الطبقات الارستقراطية سوف يأتي زمن عليها تغيب فيه عن الوجود ، ذلك لان العلم الحقيقي لا يدع فرقا بين انسان وانسان الا بمقدار ما فيهم من عبقرية وصلاح وفضيلة واخلاص للمجموع البشري العام لا لطبقة دون اخرى ، ولما كانت تلك الطبقة الارستقراطية قد تسلطت على المجموع باموالها لا بفضلها واخلاصها وولائها للجمهور فالعمال الذين يسودون العالم في المستقبل سوف لا يدعون لهذه الطبقة شيئا من الامر لانها طبقة قد شاخت وضعفت وبليت فنحن اذا بحثنا مشكلة العمال في فلسطين فاننا نبحث مشكلة اجتماعية عامة نوضح لعمالنا العرب الاساس القويم الذي يجب ان يبنوا عليه مستقبلهم ،

ويجب ان يعلم الذين يبحثون في مستقبل فلسطين ان مستقبل فلسطين قائم على هؤلاء العمال لا على الزراع الذين اصبح امرهم ضعيفا جداً اولا للمحل المتتابع ، وثانيا لضعف مورد الزراعة ، وثالثا لرخص المنتوجات الزراعية ، ورابعاً لتقدم الصناعة في البلاد وخامساً للاستعاضة عن الفلاحة بالشجر . فهذه كلها عوامل سوف تزيد في قوة العامل ، وتضعف من قوة المزارعين في فلسطين ، ولذلك لا نخطئ اذا قلنا ان مستقبل هذه البلاد هو مستقبل العامل فيها .

قلنا في بدء الكلام ان النضال على اشده بين العامل العربي والعامل اليهودي . والاختلاف في وجهة النظر بينهما قائم على الفرع لا على الاصل . فقد اتصلنا باحد كبار حزب العمال اليهودي في فلسطين وسألناه عن هذا الخلاف الواقع بين العاملين وقلنا له ان مبدأ العمال العام لا يجيز ان يقع شيء من الخلاف بين اعضاء حزب يحاول ان ينال حقوقه العامة وان من شأن هذا الاختلاف ان يضعف وجهة نظر العمال العامة . ويضع امام العامل في اوربا صورة مشوهة عن حالة عمالنا في فلسطين ، فكان مما اجاب به ذلك الزعيم : ان الاختلافات بين عمالنا وعمالكم فرعي لا اصلي ، فنحن في مبدأنا العام نريد ان ننهض بعمالنا الى اعلى مستوى اجتماعي في الحياة لا ان نهبط بهم الى مستوى وضيع . فالعامل اليهودي يجب ان ينال طعاما مغذياً ، ويجب ان يقرأ الجريدة ، ويجب ان يذهب الى السينما مرة على الاقل في الاسبوع ويجب ان يلبس لباساً مرتبا نظيفا ، ويجب ان يكون له منزل لائق ينزل فيه ، وان تكون في ذلك المنزل اسباب الراحة والاساليب الحديثة ، عاملنا جاء من اوربا حيث شاهد هناك المدنية فهو لا يرضى ان ينزل الى مستوى اجتماعي غير ما شاهده في البلاد التي جاء منها وهذا لا يصل اليه الا اذا اعطي راتبا يكفيه في اليوم ليقوم بكل هذه النفقات . واما عاملكم العربي فهو يكتفي بالاجر القليل . هو لا يطمع ان يذهب الى السينما مثلا وهو لا يطمع ان يقرأ الصحف او يتناول طعاما مغذيا ، وبكلمة مختصرة هو لا يطمع ان يتمتع باساليب هذه المدنية الحديثة ، ولذلك لا يهمه اذا كان راتبه كثيراً او قليلا ما دام هذا الراتب يضمن له قطعة الخبز الذي يأكلها وهنا بدأ الخلاف بين العامل اليهودي والعامل العربي . فلو اتفق العامل العربي ان لا يقبل اجراً اقل من الاجر الذي يتناوله العامل اليهودي لما وجد هناك شيء يقال له مشكلة عمال في فلسطين . فالامر المهم اذن ان ندعو الى ان يرتفع مستوى عمالكم لا ان تقبلوا بهذا المستوى الذي هم فيه . انهضوا بعاملكم لا ان تحطوه . واذا فعلتم ذلك فكن على ثقة ان لا خلاف بين عاملكم وبين عاملنا وسيلتقي الاثنان حول المبادئ العامة التي بني عليها نظام حزب العمال في العالم كله .

هذا ما افضى به الي ذلك العامل اليهودي . ونحن يجب ان نعترف ان حركة العمال العربية لا تزال في مهدها ، وان الاهتمام بامر العامل لم يكن الا من مدة قليلة . فما يرضى به العامل العربي اليوم سوف لا يرضى بعضه في الغد حتى يعرف كيف ينظم اموره ، ويسير في امر العمل هدى ، وما يطلبه العامل اليهودي من العامل العربي سوف يتم ولو بعد وقت ولكن هل اذا تساوى اجر العامل العربي واجر العامل اليهودي تزول الخلافات من بينهما؟

سوف يعقبه شفاء ولكن ايام الشقاء لا تحتاج الى كل هذا الوفر الذي تجمع لدى الحكومة يكفي ان يكون هناك مليونان في خزانة الحكومة للايام السوداء المقبلة وما بقي يجب على الحكومة ان تنشىء به مشاريع عمرانية لتزيد الانتاج في البلاد ولتحافظ على راحة الاهلين والطرق الحديثة من اهم ما تحتاج اليه فلسطين .

ولكن لحكومة فلسطين سياسة نعجز عن فهمها نحن ويعجز عن فهمها غيرنا فمن العبث ان نطالب هذه الحكومة بشيء ، انها لن تفعل الا ما في ضميرها ورحم الله المجلس الاستشاري الاول . . .

اخبار

الوكالة الشرقية

بيروت في ١٤ الجاري

استقبل المفوض السامي لجنة مجلس النواب التي الفها المجلس لمخاطبة فخامته بشأن مشروع احتكار الدخان وقد عرضت عليه اللجنة مطالب الشعب في هذه المسألة وطلبت صون حقوق زراع الدخان والعمال واصحاب مصانع الدخان الحالية . وقد صرح فخامته للوفد بانه اتخذ الاحتياطات اللازمة لصون حقوق العمال والدولة المنتدبة من ناحيتها تهتم كبير الاهتمام بحماية الزراعة في الحدود المعقولة بحيث لا تؤدي كثرة الانتاج الى بخس الاثمان . اما من ناحية اصحاب مصانع الدخان فسينالون تعويضات وقد وعد فخامته الوفد بدرس مقترحاته

(وش)

عمان في ١٤ الجاري

تؤكد المحافل السياسية ان المفاوضات التي جرت بين الامير عبدالله والمندوب السامي بشأن عقد قرض لشرق الاردن قد وصلت الى نتائج مرضية وستقوم خزانة حكومة فلسطين بهذا القرض وقدره مائة الف جنيه

(وش)

بغداد في ١٤ الجاري

ليس هناك ما يؤكد زيارة رئيس الجمهورية التركية الى العراق بخلاف ما تردده بعض الصحف في الخارج ولم تتلق حكومة بغداد ولا القنصلية التركية نبأ رسميا يؤكد هذه الزيارة

(وش)

دمشق في ١٤ الجاري

على اثر الخطاب الذي القاه فخري بك البارودي في الجامع الاموي ضد تعطيل الحياة النيابية ومشروع احتكار الدخان : نشر رضا باشا الركابي من وزراء العهد الفيصلي بيانا في الصحف انتقد فيه تحويل المساجد الى مجتمعات سياسية واستشهد على ذلك بآي القرآن الكريم على عدم الاشراك بالله شيئا وقال ان هذه الآيات لا تحتاج الى تفسير ويقال ان بعض الهيئات الاسلامية طلبت من ادارة الاوقاف وضع ميكرفون امام منبر الجامع الاموي ليتمكن المؤمنون من سماع الخطب المنبرية

(وش)

كميات التبغ

قبل الاحتكار في سورية

ان احتجاج السوريين واللبنانيين معاً على نية الحكومة بمنح امتياز لشركة اجنبية باحتكار التبغ مبني على اساسات مؤيدة بالارقام تبين ما يلحق بالاهالي من الغبن اذا تم الاحتكار . فقد جاء في احد هذه الاحتجاجات ان سورية بما فيها فلسطين انتجت سنه ١٨٨٠ اي قبل تاسيس المونوبول في البلاد ثلاثة ملايين كيلو من التبغ كان يصدر منها الى الخارج نحو الثلثين والباقي كان يستهلك في داخل البلاد . ولما منحت الحكومة العثمانية امتياز احتكار التبغ لشركة الريجي نقص الحاصل الى ٣٠٠ الف كيلو ونقصت بسبب ذلك ايرادات الحكومة نقصاً كبيراً . على انه لما الغي نظام الريجي سنة ١٩٣٠ تحسنت تجارة التبغ بزيادة الحاصل منه اذ بلغ مقداره سنة ١٩٣٣ مليون وثلاثمائة الف كيلو وزادت نسبياً ايرادات الحكومة .

يقال في هذا الصدد ان غبطة البطريرك الماروني الذي يتدخل في كل كبيرة وصغيرة من مسائل لبنان السياسية والاقتصادية قد كتب للمفوض السامي يعرب عن رغبته في ان تكون التجارة بالتبغ حرة كما كانت مبيناً حسنات هذا النظام وفوائده للبلاد

القدس في ١٤ الجاري

زادت ايرادات الحكومة على ما قدرته ادارة المالية . وتقدر الخزانة ان زيادة الايرادات حتى شهر مارس ٣٤ - ١٩٣٥ ستبلغ نحو ٢٤٣٧٦٩٣ جنيها . وتقدر الزيادة الى نهاية اكتوبر سنة ١٩٣٤ بنحو ٣٦٥٤٢٨٠ جنيها وترى الدوائر الحكومية ان هذه النتيجة هي اهم ما يلفت النظر في ميزانية هذه السنة البالغة ٣٢٤٩٦٥٨ جنيها

(وش)

بغداد في ١٤ الجاري

دلت احصاءات الموصل الاخيرة على المراد تقدم هذه المدينة فقد بلغ عدد الاهالي مائة الف نفس مقابل ثمانين الف نفس في الاحصاءات السابقة

(وش)

اجتماع اللجنة التنفيذية
ابشري ايتها الامة ...!!
لا بيع ولا مهاجرة بعد اليوم!

عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعاً هاماً وهاماً جداً يوم الاحد في الساعة الحادية العشرة في عمارة فندق الاوقاف حضره ٣٠ عضواً من اعضائها . وكانت الغاية من هذا الاجتماع ان يعرض المكتب على الاعضاء نتيجة مقابلته لفخامة المندوب السامي وماذا يجب على الامة ان تفعله بعد هذه المقابلة التي دلت دلالة صريحة على خطة الحكومة السياسية تجاه فلسطين ، وبعد ان شرح جمال افندي الحسيني ذلك اقترح ان الخروج من هذه الازمة والوصول الى انقاذ فلسطين .. هو تأسيس مكاتب للدعاية في لندن وجنيف وومباي وكلكتا وبغداد الخ. وبعد ان أنهى خطابه حول هذه النقاط وقف صاحب هذه الجريدة وقال ان المريض محتضر واهله يتوقعون موته في كل دقيقة والناس من حوله يتشاورون ان يحضروا له اطباء من لندن وجنيف وكلكتا فلا يصل الاطباء ولا يصل العلاج الا ان يكون المريض قد ملت وشبع موتاً ، ومما اذكره ان هذا العلاج كان يجب ان يقدم في سنة ١٩١٩ يوم لم يكن اليهود يزيد عددهم عن خمسين الفاً في البلاد ويوم لم يكن لهم من الاملاك سوى مئتي الف دونم واما اليوم فبعد ان بلغوا الى هذا الحد من القوة فلا العالم الاسلامي ولا العالم المسيحي يستطيع ان ينقذ فلسطين وكل ما نفعله في هذا الشأن هو من قبيل التخدير وكما تخدر اعصاب الأمة . خلاص فلسطين لا يكون الا من الداخل واما العلاج فلا يستطيع احد ان يتجرعه والعلاج هو شل حركة الحكومة من كل وجوهها لتعلم ان هنالك امة تريد الحياة ولكنها تدعو الى ذلك لان الأمة بوجهائها وزعمائها والذين قادوا حركتها انها لا تقوى على تجرع هذا العلاج . فلتبق هي سوق سنين معدودة حتى يحمل كل واحد منا لحافه ويرحل اذا بقيت الحالة على ما هي عليه.

ومما اقترحه الاستاذ البندك ان تدعو اللجنة الى عقد مؤتمر عام لبحث هذه القضية ولكن عقد المؤتمر لا يتم الا اذا تألفت في الأمة احزاب بحسب قرار اللجنة التنفيذية في اجتماعها السابق .

هذا وقد تكلم كثيرون من اعضاء اللجنة حول هذه النقاط كالاستاذ عجاج افندي الصالح وهاشم افندي الجيوسي والسيد عمر البيطار والدكتور جمال عز الدين واخيراً بعد مناقشة دامت اكثر من ساعتين قرر اعضاء اللجنة باكثرية الآراء القرارات الآتية وهي :

١ : نشر بيان للعالمين الاسلامي والمسيحي عن حالة فلسطين ووجوب مساعدة ابنائها العرب على الخلاص من هذه الحالة التي تهددهم بالفناء

٢ : ارسال بيان الى الدول الشرقية وطلب اسعافها في هذا الشأن.

٣ : الطلب من الدول الشرقية الداخلة في عصبة الامم ان تتوسط في مقاضاة دولة الانتداب في محكمة لاهاي لانها اخلت في شروط الانتداب الذي لم يعترف به احد من سكان البلاد.

٤ : تهيئة الوسائل الكافية لعقد المؤتمر الثامن وفقاً لقرار اللجنة التنفيذية السابق

وقلنا باكثرية الآراء لان صاحب هذه الجريدة أبى ان يوقع على هذه القرارات بل كتب هذه العبارة :

« اني اخالف هذه القرارات لانها لا تفيد الامة شيئاً ... »

فلتهنأ الامة بعد اليوم ولتبشر : لقد حلت قضيتها بعد هذه القرارات الهائلة .. لا بيع ولا مهاجرة بعد اليوم !!!!!

نكتب ذلك وعيوننا تبكي دماً على حالة امة وصل بها الضعف الى هذا الحد ، على امة هؤلاء هم قادة الرأي فيها !!

اما اليهود فليضحكوا كثيراً : انهم سيصلون الى امنيتهم دون تعب ولا عناء ..

ومساكين العرب في فلسطين !

رسائل شرقي الاردن

لصاحب المرآة

الازمة الاقتصادية وطرق معالجتها

وفي شرقي الاردن أزمة اقتصادية هائلة لم ير الاهلون لها مثيلا منذ عشرات من السنين ، واسباب هذه الازمة المحل المتتابع فقد مر على البلاد نحو ٥ سنوات والمواسم فيها رديئة جداً ، ومعلوم ان تلك المنطقة تعتمد في اقتصادياتها على زراعتها فاذا حل بهذه الزراعة سوء فلا يبقى للاهالي مورد آخر للمعيشة، والقراء لا يزالون يذكرون المجاعة التي حلت بعربان بني حسن ولولا همة الحكومة وبذل يد المحسنين الكرام لقضي على تلك القبيلة ، وهو امر لا يتذكر الناس ان وقع مثله في تلك البلاد . ونحن نستطيع ان نؤكد أن حملة المعارضين على الحكومة سببها هذه الازمة الاقتصادية فلو كانت البلاد تتمتع بالرخاء والعيش الطري لما فكر احد بالحكومة ولا بموظفيها ولكنها الحاجة هي التي اوجدت هذه البلبلة الفكرية والسياسية هناك .

والناس في الشرق يطلبون من الحكومات ان تعمل لهم كل شيء . فاذا وقعت ازمة اقتصادية بسبب قلة الامطار قالوا ان الحكومة هي السبب في ذلك واذا وقعت زلزلة قالوا لولا الحكومة لم تقع هذه الزلزلة ، فالحكومة عندهم هي الكل في الكل في يدها مفاتيح الطبيعة ، وفي يدها خزائن المال . وهم لو فكروا قليلا لعرفوا ان الحكومات مهما كانت قوية لا تستطيع ان تأتي بالمطر من السماء ولا ان تقف في وجه اية ازمة اقتصادية تقع ، وهذه اميركا مع قوتها وثروتها واتساع اراضيها تقاسي اليوم ازمة اقتصادية قد تقلب النظم الاجتماعية فيها رأساً على عقب فكيف ببلاد كبلاد شرقي الاردن حكومتها ضعيفة وواردادتها ضعيفة، ليس لها من الواردات الا القليل فلا معامل ولا مناجم ولا سكك حديدية ولا بواخر تجري في البحر ولا مورد آخر من الموارد الاقتصادية التي تعتمد عليها الشعوب في معاشها .

لا نظن ان حكومة ترضى ان ترى أزمة اقتصادية في بلادها ، لا نظن ان هناك شخصاً لا يحب ان يرى بلاده تتمتع باليسر والرخاء ، ولكننا رأينا الحكومات بعد الحرب اعجز من تعالج مسائل بلادها الاقتصادية وها قد استولى على منطقة شرقي الاردن عدة حكومات منذ ان تشكلت الى اليوم فكانت كل كل حكومة تصطدم بهذه الصخرة صخرة الازمة الاقتصادية ذلك لأن انقلاب البلاد من حالة الى حالة لا تملكه حكومة من حكومات العالم .

ولحل الازمة الاقتصادية في شرق الاردن وسائل كثيرة منها ما هو معجل ومنها ما هو مؤجل فاما الحل المعجل فهو الذي رددت الصحف اشاعته وخلاصته ان الحكومة تنوي ان تعقد قرضاً بمئة الف جنيه لانعاش الفلاحين ولكن هذا القرض قليل جداً لا يفي بحاجة تلك المنطقة وعندي ان أقل قرض تحتاج اليه البلاد هو نصف مليون جنيه فبهذا المبلغ تستطيع الحكومة ان تعقد قروضاً مع الزارعين لسنين طويلة يحسنون بها زراعتهم ويستطيعون ان يخصصوا منه مبلغاً كبيراً لحفر آبار ارتوازية يستعينون بها عند الجفاف ولما كانت تلك المنطقة منطقة زراعية فلا يمكن تحويلها الى منطقة صناعية بالقليل من الوقت فيجب اذن ان تعمل الحكومة ومن ورائها الحكومة المنتدبة تشد ازرها لتحسين الحالة الزراعية هناك وهذا التحسين لا يتم الا عن طريق القروض الطويلة الاجل وعن طريق حفر الآبار الارتوازية وهذا يحتاج مبلغاً كبيراً من المال كما ذكرنا

وهناك حلول مؤجلة . واهم هذه الحلول في نظرنا ان تصدر الحكومة قانوناً يجبر الناس ان يغرسوا اشجاراً في اراضيهم الواسعة وقانوناً آخر تحمي فيه هذه الاشجار فبلاد واسعة كهذه حرام ان يقتصر فيها الاهالي على زراعة القمح والشعير ودونم من الارض يزرع شجراً خير من خمسين دونماً تزرع قمحاً والحكومة تستطيع ان تسن مثل هذا القانون لان ذلك في مصلحتها ومصلحة الاهالي معاً فهل تقوم الحكومة الهاشمية بهذا الامر؟

وهناك وسيلة اخرى لانعاش الحالة الاقتصادية هناك . وهي ان يدخل البلاد رؤوس اموال اجنبية فلاهالي فلسطين مجال واسع للعمل في تلك المنطقة واخص بالذكر اولئك الذين لهم الوف من الاموال مسجونة في المصارف لا يعلمون ماذا يفعلون بها فاذا هم اخرجوا هذه الاموال وذهبوا بها الى شرق الاردن واستعمروا تلك الاراضي الشاسعة هناك كان لهم من وراء ذلك فوائد اقتصادية مضمونة فيستفيدون هم ويستفيد الاهالي في تلك المنطقة ونحن نعتقد ان حكومة شرق الاردن لا تمانع في دخول اموال اهالي فلسطين العرب الى تلك المنطقة بل هي ترحب بهم وباموالهم

واهالي تلك المنطقة يحسنون صنعاً اذا هم تركوا المناقشات السياسية والجدل الكلامي وقاموا قومة رجل واحد يدعون الى حملة اقتصادية فذلك خير لهم وابقى من هذه المخاصمات والمنازعات والمجادلات ولا ريب انهم فاعلون ..

* * *

سليمان بك ناصيف

عاد في اواخر الاسبوع الماضي سعادة سليمان بك ناصيف الى حيفا بعد ان قضى في ربوع سوريا مدة ٣ اشهر طلباً للراحة من داء اصابه فاقعده عن العمل بكل هذه المدة واذا قلنا ان سعادة سليمان بك ناصيف حركة دائمة عجبنا كل العجب كيف استطاع هذا الذات الكبير والوجيه المحترم ان يقعد كل هذه المدة دون ان يفعل شيئاً . .

وسعادة سليمان بك كما يعلم القراء هو صاحب امتياز الحمة : وقد جاء زمن كان فيه صاحب هذا الامتياز في اشد حالات الاحتياج فعرض عليه اليهود اموالاً طائلة لبيع الامتياز فابى ذلك مفضلاً ان يبيع اكثر املاكه لينفق على امتيازه من ان يبيعه لليهود . وهذا ما فعله حتى اوصل الحمة في سنوات قليلة الى درجة لم يحلم بها احد

والحمة هي غرام سليمان بك وهي عنده بمثابة ولد من اولاده وهو يفضل ان يخسر كل ثروته في فلسطين ومصر وسوريا من ان يخسر الحمة . فلا خوف اذن ان ينتقل هذا الامتياز الى الايدي اليهودية . والحمة اليوم تستقبل الزوار في جميع فصول السنة وفيها من وسائل الراحة ما لم يكن هناك في السنوات الماضية . فالمرآة تهنئ سليمان بك بشفائه من مرضه وتتمنى له حياة طويلة يقضيها بالراحة والهناء . .

قاطعوا

من يقاطعكم

فلسطين في البرلمان الإنكليزي

ظهر اليوم في البرلمان عضو آخر مغرم بمسائل فلسطين مثل صاحبنا الكولونول ودجود واسمه رابس ديفس وطرح على وزير المستعمرات سؤالا بخصوص عدم طرح الاشغال في مينائي حيفا ويافا بالمزاد وعما ترك الدول من هذا النظام من تأثير فاجاب الوزير انه سيطلب من حكومة فلسطين بياناً عن هذا .

ثم وقف الكولونول ودجود وسال الوزير عن مقدار ما صرفته حكومة فلسطين في منع دخول اليهود الى فلسطين بطرق غير مشروعة من اول السنة الحالية لغاية تشرين الثاني ، ثم ما انفقته على القبض عليهم ثم حبسهم وطردهم من البلاد بعد انتهاء مدة الحبس مع نفقة الحامية البحرية التي انفقتها لهذه الغاية . وقد اشار في سؤاله الى ان عدد اليهود الذين دخلوا البلاد بطرق غير مشروعة في هذه المدة لم يتجاوز ٩٢٧ شخصاً .

وقصد النائب المحترم من هذا السؤال ان يبين ان هذا العدد من المهاجرين الذين دخلوا البلاد في هذه المدة الطويلة لا يوجب بذل هذه النفقات الكبيرة التي قامت بها الحكومة .

فاجاب الوزير وقال ان عدد المهاجرين الذين تسمح حكومة فلسطين بدخولهم البلاد يجب ان يتفق مع ما تقتضيه المصلحة الاقتصادية العامة ومن الجهة الاخرى يجب ان يكون دخول المهاجرين الطريق المشروعة وليس خلسة

فعاد الكولونول واستوضح عدد العرب الذين دخلوا البلاد خلسة من واخرجتهم الحكومة

وفاة رجل فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في بيت لحم الرجل المأسوف عليه المرحوم حنا افندي منصور عن عمر يناهز ٨٣ سنة مساء يوم الاثنين (قبل امس) والمرحوم احد رجالات بيت لحم المعدودين وقد كان اية في كرم اخلاقه وذكائه وشرف نفسه وقد تولى رئاسة بلدية بيت لحم عدة مرات في العهد الماضي فكان مثال الاقدام والشجاعة والاقتدار على العمل وهو محبوب جدا من اهالي بيت لحم على اختلاف طبقاتهم ولذلك فخسارته تعد خسارة كبيرة على تلك المدينة

وقد جرى له مأتم حافل حضره عدد كبير من وجهاء القدس ويافا والقرى المجاورة فالمرآة تقدم بخالص التعزية الى اسرته الكريمة متوسلة الى الله ان يلهمها جميل الصبر وليسكن فقيدها جنان الخلد

قرض

نصف مليون جنيه لليهود

بحثت لجنة «الكارن كييمت» او راس المال اليهودي بعقد قرض نصف مليون جنيه من بنك لويد لاستعماله في وفاء ما على هذه اللجنة من الديون الصغيرة وفي توحيد صندوق المستعمرات الزراعية في البلاد

وسيتم تسديد هذا القرض في مدة ١٤ سنة بفائدة ٤ بالمئة . وسيكون القسط الشهري الذي ستدفعه اللجنة للبنك من الاستهلاك في الفائدة ٣٨٠٠ جنيه

فاجاب الوزير هذا السؤال بقوله ان الذين تخرجهم الحكومة من البلاد ليسوا يهوداً فقط بل بينهم كثير من العرب وسأطلع المجلس على عددهم بعد ان اقف على الارقام الصحيحة

ثم اعاد الكولونول ما كان قد ذكره في الماضي عن ان المندوبين الذين يختارهم لخلافة المندوب المجلس البلدي يجب ان يكونان الانكليز او من الامير كان المقيمين في البلاد وانه يجب ان تتعهد بان لا يكونان من الالمان فقال الوزير ان امر تعيين هذين المندوبين متروك لرأي المندوب السامي وحده وانه يجب ان لا يتدخل في هذه المسألة . .

ديون دير الروم

لم يبق من ديون دير الروم التي كانت تعد بالالوف سوى ثلاثين الف جنيه يقابلها في البنك نحو عشرة الاف جنيه فاذا سد هذا المبلغ يبقى في خزانة الدير عشرة الاف جنيه عدا عما له من الاملاك الواسعة في القدس وغيرها . فما يحتاج اليه الدير اذن هو ان يزيد في ايراداته ليتمكن من القيام ببعض الواجبات التي كان يقوم بها في الحرب للطائفة ولغيرها ، وهذا ما لا يتم له الا اذا انشأ عمارات حديثة تعطيه بعض الايرادات ليخلص من هذه الازمة الاقتصادية التي هو فيها

وهناك سؤال يجول في خاطر الناس وهو : هل يبقى القومسيون المالي قابضاً على ميزانية الدير بعد ان يسد الدين ام لا يعود لهذا القومسيون من عمل ؟ والجواب على ذلك عند هذه الحكومة فهي اذا ارادت ان تريح الدير من نفقات الفي جنيه على اللجنة المالية حلت هذه اللجنة واعطت الحرية للدير ، والا فاللجنة تظل قابضة على زمام المالية في الدير الى ما شاء الله

والحقيقة ان الدير لا يستريح من كل ازماته الا اذا كان على رأسه بطريرك حازم وكلما تأخر انتخاب البطريرك زادت مشاكل الدير والحل الوحيد لكل هذه المشاكل هو انتخاب البطريرك فمتى يكون ذلك اليوم ؟

٢٥ الف جنيه

هو مبلغ ما يتقاضاه في السنة سنويا الدوق اوف كنت ابو البرنس جورج نجل الملك جورج الذي تزوج مؤخراً الاميرة اليونانية من الخزينة البريطانية وكان راتبه قبل زواجه عشرة الاف جنيه فزادوه ١٥ الف جنيه بعد الزواج وفقا لنظام المتبع وهو زيادة ١٥ الف جنيه في راتب الامير اذا تزوج

أيطاليا تطالب

باراض حبشية

لم ينته بعد الخلاف الحاصل بين الاحباش والتليان / وقد قدمت الحبشة مذكرة لعصبة الامم تبين دقيقة الخلاف الحاصل واسبابه وتطلب تدخل العصبة لحله .

وتدعي ايطاليا علنا مقاطعة «الوال» التي تدعي ايطاليا وهي لا تزال تصر على ٢٠ الف جنيه تعويضات من حكومة الحبشة مع وجوب تحية العلم الايطالي المرفوع في مقاطعة (الوال) بحيث تكون هذه التحية علامة على حق ملكية ايطاليا لهذه المقاطعة

واصل هذا النزاع كما يقال هو عدم تخطيط الحدود بين املاك ايطاليا في الصومال وحدود الحبشة . وسيحل هذا النزاع طبعاً على مبدأ الحق للقوة فالقوي منهما سيكون الحق بجانبه

رئيس يهودي

لبلدية القدس

يعد المجلس الملي اليهودي مذكرة ليقدمها الى الحكومة يطلب فيها ان يكون رئيس البلدية القادم لمدينة القدس يهوديا . ويظهر ان اليهود متحدون كلهم في هذا الطلب بحجة ان اكثرية سكان المدينة منهم . اما الحكومة فلا يمكنها ان تجيب على شيء قبل البت في قضية الانتخابات . فاذا ما حققت المحكمة على الانتخابات الماضية وردت الدعوى تتوقع من وراء ذلك مشاكل جديدة في بلدية القدس نرى ملامحها قد بدت تظهر للعيان بتقديم هذه المذكرة اليهودية

غزوة أفغانية

على حدود ايران

جاء في نبأ ان نفراً من الافغان بينهم عدد من الضباط واعيان البلاد اجتازوا الحدود الايرانية من جهة زور بياد ونهبوا ٢٥ قرية بعد ان قتلوا ثلاثة من رجال المخافر وقد حملوا معهم كميات من السلاح المنهوب مع الفي اسير ايراني ويخمنون الخسائر بمبلغ ٣٠ الف جنيه . وقد هاج الرأي العام الايراني من جراء هذه الغزوة

حافظوا على

اراضيكم

الحاميات العربية في القدس

عقدت هيأة حزب العمال العربي اجتماعاً يوم الاحد في القدس برئاسة مخري بك النشاشيبي رئيس حزب العمال وبعد انتهاء الاجتماع قرر المجتمعون ان يجولوا في الابنية العربية ويخرجوا اليهود الذين يشتغلون هناك ، وهكذا قامت الهيأة بقيادة الرئيس الى هذه الابنية التي يملكها سعادة راغب بك النشاشيبي وقسطندي افندي سلامه واخرجوا العمال اليهود منها . وقد طلب قبل امس الماجور كامبل [illegible] افندي سلامه وساله عن صحة ما وقع فاجابه بالايجاب

اما الجرائد اليهودية فقد قامت وقعدت لهذا الامر ، وعدت عمل هذه الحاميات من قبيل المشاغبة والتحريض ولكن هذه الجرائد نسيت انها تحرض قومها كل يوم على طرد العمال العرب من المحلات اليهودية ، وهي اول من فكر بهذا الامر . فماذا تكون النتيجة يا ترى؟ عمال العرب يطردون عمال اليهود وعمال اليهود يطردون عمال العرب ، فتقع البلاد في فوضى ، وقد ينفجر مراجل الشر بين الاثنين ، وقد تقع القلاقل والاضطرابات وقد تعرض البلاد لخطر عظيم فمن هو المسؤول عن كل ذلك يا ترى ؟

اما الحكومة فهي ساكتة لا تعمل شيئاً لحل هذه المشكلة الاجتماعية في البلاد العلها تريد ان يظل هذا الشر سائداً بين الاثنين ، ولعل هذا في مصلحتها السياسية

حكومة فلسطين تحتاج الى شيء من الحزم والقوة اذا ارادت ان تحل مشكلة العمال لكي لا تسود الفوضى في البلاد ولقد قلنا اكثر من مرة ان صاحب العمل حراً ان يختار من يشاء من العمال ولكن نقابات العمال تريد ان تضغط على الحرية ، وتسعى ان تسيطر على العمال وعلى اصحاب الاعمال وهذا فيه من الخطر ما فيه . ولكن فلسطين تسودها اليوم حالة شاذة في سياستها واقتصادياتها ولعل عمل العمال من هذه الحالة الشاذة التي نراها اليوم .

***

ولي عهد اسوج يزور المدرسة

الوطنية العالية في بيت لحم

زار ولي عهد اسوج وعائلته الكريمة المدرسة الوطنية العالية في بيت لحم يرافقهم فائز بك الادريسي فاستقبلتهم المدرسة استقبالا رسميا بلباس المرشدات وقدمت لهم باقة جميلة من الزهور ، ثم اخذوا يتجولون في المدرسة ويتفقدون الصفوف وسالوا التلميذات عدة اسئلة ، واخذوا افادات كثيرة عن مؤسسة المدرسة وعن الغاية التي اسست من اجلها . وقد سر سموه سروراً عظيما بما رآه في هذه المدرسة من الاتقان والتنظيم والاهتمام بتربية النشء الجديد تربية صحيحة مبنية على الاخلاق المسيحية الفاضلة ، وبعد ان مكث برهة في المدرسة عاد هو وعائلته الكريمة كما قوبلوا تحت اقواس المرشدات .

ومما لا بد من ذكره في هذه الزيارة ان المدرسة لما سمعت ان سموه عازم عازم ان يزورها جيرين وقفت تلميذات المدرسة في الطريق ليقدمن له التحية وفي يد ولد صغير هو نجل فائز بك الادريسي باقة من الزهور ليقدمها الى سمو الامير ولكن الامير لم يكن يعلم بذلك اذ لم تكن هناك مخابرة رسمية بالامر فرفض ان ياخذ الباقة فلما عرف بما وقع اسف جدا وارسل يعتذر للمدرسة عما وقع منه ووعد بزيارة المدرسة [illegible] فعل . وهذا غاية من [illegible] ومعرفة الواجب . وبمثل [illegible] الاخلاق السامية تتبوأ الامم مركزها تحت الشمس .

السعي لتأليف حزب جديد

كان في القاعة التي عقد اعضاء اللجنة التنفيذية فيها اجتماعهم يوم الاحد عدد من الشبان ، وكانت الحماسة بادية على وجوههم ، ولكن الالم يملاء قلوبهم لما شاهدوه في ذلك الاجتماع المخزل ، فخرجوا على اثر ذلك وهم يقررون ان يعقدوا حزبا يضم الشبان فقط من اصحاب السواعد المفتولة ليتولى حركة البلاد . وسيوالون عقد اجتماعاتهم للوصول

حفلة كبرى للرابطة التمثيلية

الفلسطينية

دعينا بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٦ / ١٣ / ٣٤ لحضور الحفلة الهائلة الكبرى التي اقامتها الرابطة التمثيلية الفلسطينية على مسرح كلية الفرير فلبينا الدعوة وقمنا بواجبنا نحو فن من الفنون الجميلة ونحو شبان اذكيا يضحون بكل غال ورخيص في سبيل اعلاء فن التمثيل الراقي

ابتدات الحفلة في الساعة الثالثة والنصف ، كما كان قد اعلن عنها ، بقطعة موسيقية شجية على البيانو قام بها الموسيقي البارع السيد حنا نخو ثم تلتها كلمة عن اعمال الرابطة منذ بدء تأسيسها القاها سكرتير الرابطة السيد نقولا نصار وبعدها عزفت فرقة السيد توفيق سلامة قطعة موسيقية رائعة من تلك القطع التي يحبها الجمهور ومن ثم قام سكرتير الرابطة بالقاء قصيدة [illegible] الدخيل المتدي نظم الاديب [illegible] وهنا قام السيد [illegible] قطعة على البيانو [illegible] المزيد [illegible] افراد [illegible] عنوان [illegible] من [illegible] وتعرب [illegible] كبيراً [illegible] هي التي [illegible] ومشاهدة [illegible] المثلون [illegible] التي لم [illegible] تمثيلا ممتازا مثل ما شاهدنا [illegible] هذه الرواية ولا يسعني بهذه المناسبة [illegible] شكر من قاموا بادوارهم خصوصا السادة موسى سالم سلامة ونقولا افندي نصار واسكندر صلاح وحنا افندي الخوري .

اما موضوع الرواية فرائع جداً [illegible]

الى هذه الغاية

فهل يستطيع الشبان يا ترى ان ينقذوا الموقف؟ وهل ادركوا الخطر الذي وصلوا اليه ؟

البرهان الوحيد الذي يقدمونه على ذلك هو ان يغيروا سيرتهم وينهجوا سيرة جديدة لا تاثير فيها عليهم من ابتسامات حلوة ونظرات جذابة .

وحلل مرضا من امراضنا الاجتماعية الحاضرة الا هو داء القمار الذي يؤدي بصاحبه الى السرقة وتشويه سمعة الافراد والعائلات ذوي المكانة العالية

وعقب هذا الفصل العنيف المؤثر فصل هزلي موضوعه مكتب زواج كان غاية في الرقة مما ادى الى ضحك الجمهور المتواصل والتصفيق الحاد لاولئك الممثلين الذين قاموا بتمثيله خصوصا السادة ميخائيل فاشة الذي قام بدور ابراهيم ابي طبيخ وفيليب افندي نصار الذي قام بدور مرجان ابي بطاطا واسكندر افندي صلاح الذي مثل دور ابي مسعود المندوب المتجول لمكتب الزواج

وقد حوى الفصل الشيء الكثير من النقد اللاذع على الصحافيين والسماسرة وذوي الادمغة المفكرة الذين يقولون دون ان يعملوا

وأني بلسان الكثيرين من الذين شاهدوا هذه الحفلة وسروا منها اقدم شكري الخالص لاعضاء الرابطة التمثيلية الذين اتاحوا لنا فرصة حضور مثل هذه الحفلات المنظمة المتقنة

ولعمري ان حفلة شائقة كهذه تفيد الجمهور اكثر جدا من الخوض في السياسة والانحياز الى الحزبية

حيا الله همم الشبان العاملين

التسليح الالماني

الاستعداد له

تاتي الايام والاخبار المتواترة من اوروبا يوميا الان تخيب امال الذين يرغبون السلم فقد جاء في امس من برلين ان الهر فون كروب ملك معامل الاسلحة الجهنمية في المانيا قد استقال من رئاسة جمعية الصناعة الالمانية حتى يستطيع ان يكرس نفسه لتسليح المانيا . وقد طلب من الهر الدكتور رئيس الغرفة الاقتصادية ان يتولى رئاسة جمعية الصناعة الالمانية

زلزال شديد

في تركيا

جاء لشركة روتر من استانبول ان زلزالا شديدا نزل بالاناضول وهز من اهاله لاجزاء وقد قتل ٢٣ قرويا واصبح الوف من اهالي القرى المنكوبة بالملاوي وغيرهم هجروا منازلهم واخذوا ينامون في خيام ضربوها في الخلاء خوفا من تجديد الزلزال

وقد اظهرت الحكومة اهتماما شديدا بحالة المنكوبين وارسلت قوة من الجيش للانقاذ مع كميات كبيرة من الاطعمة والالبسة لاسعاف المصابين

***

كنيسة القامة

في البرلمان

قدم المستر رانكن الحد الاعضاء سؤالا لوزير المستعمرات عن موعد صدور التقرير الذي يشرح الاصلاحات اللازمة لكنيسة القيامة وعن مدى المساعدة التي تنوي حكومة جلالة الملك ان تقدمها لحكومة فلسطين لحفظ هذا الاثر التاريخي الكبير

ولا ينتظر ان يجاوب وزير المستعمرات على هذا السؤال قبل فرصة عيد الميلاد

اعلان

صورة حكم

لدى محكمة صلح رام الله

الهيئة حاكم الصلح انطون عطاالله

المدعي المستأنف سليم زغلول البانج رام الله

المدعى عليه المستأنف عليه محمود مصطفى عمان من الجانيه ومجهول محل الاقامة

وحيث ان المدعى عليه محمود مصطفى عمان من قرية الجانيه لم يحضر ووجد مبلغا وحيث ان المدعي ابرز كمبيالة وجدت مستحقة الدفع ومذيلة بامضاء باسم المدعى عليه لذلك وطبقا للمواد ١٦٠٦ و ١٦٠٩ و ١٨٩٨ من المجلة اقرر الحكم على المدعى عليه المذكور بأن يدفع للمدعي مبلغ ستة وعشرين جنيه فلسطيني والرسوم والفائدة القانونية عن هذا المبلغ من تاريخ ١٦ — ١٠ — ٣٤ حتى الدفع التام حكما غيابيا قابلا للاعتراض صدر علنا ٢٣ — ١٠ — ٣٤

حاكم الصلح

انطون عطاالله

ملاحظة : تقرر نشر هذا الحكم بواسطة الجرائد على مرتين متتابعتين بين الاولى والثانية اسبوعين ويعطى للمحكوم عليه مدة شهرين للاعتراض من تاريخ الاعلان الاخير

رئيس قلم محكمة

صلح رام الله

فائق حزون

الضيف الكبير

في اريحا

رافق امس فخامة المندوب ولي عهد السويد في زيارته لاريحا والبحر الميت. وقد منع الناس من الدخول لمنطقة الزيارة عند البحر الاسود من الساعة ١١ صباحا الى الساعة ٣ بعد الظهر. وقد شاهد الضيف جميع المعامل التي يتم فيها تصفية الاملاح وتحليلها، واطلع على بيان الاملاح التي نستخرج منها مما لا يستطيع أن يطلع عليه احد هنا في البلاد وهو يرسل راسا من المعمل في اريحا الى مكتب الشركة صاحبة الامتياز في لندن وهذا المكتب تحت مراقبة وزارة المستعمرات.

خلف

جعفر باشا العسكري

يقال ان سمو الامير زيد سيخلف جعفر باشا العسكري في منصب وزير العراق في لندن

الكهرباء

في نابلس

من اخبار مراسلنا في نابلس ان عددا كبيرا من الاهلين قدم مضابط الى البلدية يطلبون فيها ان تنار نابلس بالكهرباء التي يوزعها روتنبرغ. والذي اتصل بنا والذي تأكدناه انه لم يقم واحد بعد من اهالي نابلس من يطلب مثل هذا الطلب. ذلك لان اهل هذا البلد حريصون جدا ان لا تصل الاصابع اليهودية الى بلادهم. وانارة البلد بالكهرباء عن طريق روتنبرغ هي الخطوة الاولى الاستعمار اليهودي قد يكونون ان بعض الافراد قدم مثل هذا الطلب ولكن الذين في يدهم الحل والربط في تلك المدينة لم يفكروا بعد في ذلك.

جامع النصر

واعادة بنائه

جاءنا من معتمد الهداية الاسلامية احسان آغا النمر انه قد تم الاتفاق بين المجلس الاسلامي الاعلى وبين اعيان المدينة على اعادة بناء جامع النصر وان المجلس سيقدم جانبا من النفقات واعيان المدينة يقدمون جانبا آخر فبارك الله بكل من يعمر مساجد الله

الى المراسلين

الكرام

رجونا حضرات المراسلين اكثر من مرة واحدة ان تكون رسائلهم مكتوبة بخط واضح ليتمكن مرتبو الحروف من قراءتها ولكي لا يقع في رسائلهم خطأ، وان تكون مكتوبة على صفحة واحدة. وذلك من اجل مصلحتهم ومصلحة الجريدة، فكل رسالة ترسل الينا لا تكون مكتوبة بخط واضح ولا تكون مكتوبة على صفحة واحدة فنلقي في سلة المهملات وهم ولا شك يعذروننا اذ ليس في الادارة انبياء يقراون الطلاسم.

معرض

الصناعات البريطانية

سيفتح في لندن في السنة القادمة معرض الصناعات البريطانية ابتداء من ١٨ فبراير لغاية ١ مارس فالتجار والمشترون مدعوون لزيارة هذا المعرض.

وعورة الطريق

بين غزة ويافا

نظرا لما يقاسيه سائقو السيارات التي تجري بين غزة ويافا بسبب رداءة الطريق ووعورتها ولا سيما في فصل الشتاء. اخذوا يفكرون في الاضراب عن العمل على امل ان يكون في هذا الاضراب ما يحمل الحكومة على سماع شكاويهم وشكاوي الاهالي المتواصلة في هذا السبيل والشائع ان سائقي السيارات التي تجري بين بئر السبع وغزة اعربوا عن استعدادهم للتضامن مع اخوانهم في هذا الاضراب.

حشرة التين

اصيب بعض اشجار التين في المستعمرة اليهودية المعروفة باسم الدلب بالقرب من قرية ابو غوش بحشرة غريبة وبعد الفحص تبين انها من صنف الحشرات التي تغشي شجر التين في ازمير.

تحديد

عدد الاطباء الاجانب

كانت الجمعية الطبية بنابلس ارسلت لفخامة المندوب السامي مذكرة تطلب الى فخامته فيها تحديد عدد الرخص الممنوحة للاطباء الاجانب في فلسطين نظرا لتزايد عددهم وما يتبع ذلك من الاضرار للاطباء الوطنيين. وقد وصل في هذا الاسبوع جواب من السكرتير العام الدكتور صدقي افندي ملحس سكرتير الجمعية هذا نصه :

اوعز الي ان اشير الى كتابكم المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني سنة ٣٤ بشأن تحديد اصدار الاجازات للاطباء الاجانب وان اعلمكم ان هذه المسألة هي موضوع نظر الحكومة واقبلوا فائق الاحترام

رد على رد
لحضرة صاحب المرآة الغراء

قرأت تعليقكم المنشور في عدد المرآة رقم ١١٤٧ تاريخ تشرين ثاني ٩٣٤ اليوم ولما كان ما ورد فيه وما تعتقدونه صوابا يخالف الامر الواقع جئت بهذا الرد إيضاحاً للحقيقة فاقول .

لو كان في ردكم ما يستدعي رجوع المعارضين الى الصواب لما تأخروا الآن الرجوع للصواب فضيلة كما قلتم .

مع اعتقادي بحرصكم الشديد على مصلحة العرب اراكم قد شططتم عن الغاية التي توخيناها من نشر كلمتنا التي حاققتم عليها لأن ما نوهتم ووصمتم به المعارضة لم يكن بالأمر الواقع وأنما ما زامى اليكم عن كذب نقلتموه بالحرف الواحد ومع ان ناكر الكفر ليس بكافر الا ان الصحافة الحرة يجب ان تترفع عن مثل هذه الاخبار التي لا تشرف صاحبها كثيراً .

أجل ايها الاستاذ لقد جاز لنا والحالة هذه بعد ان قرأنا تعليقكم (ومقالكم الاقليمية في شرقي الاردن) ان نعتبر حكمكم هذا من قبل الاحكام المبنية على السماع وان كنتم في حاجة الى معرفة الحقيقة كما هي فاليكها :

ان الجند الفرنسي قد وقف صاغراً عن الزحف الى حدود الاردن لمطاردة احرار السوريين وقد وقفت لها وقفة الرجال عندما كان السوريون يفرون افواجا لاجئين الى منطقة شرقي الاردن وسواء أ كانت الغاية من هجوم الجند الفرنسي من القبض على هؤلاء الاحرار أم لاجتياز الحدود الاردنية فقد ارتدوا خاسئين .

ان معاهدة سايكس — بيكو التي اشرتم اليها كانت تتعلق بالمدن الاربعة بعد تعديلها عام ١٩١٦ اذ لو كانت الدولتان بريطانيا وفرنسا مقيدتين بحكم هذه الاتفاقية لكانت الكسوة القريبة من دمشق هي الحد الاخير لمنطقة النفوذ البريطاني . اذن منطقة شرقي الاردن كانت مسلحة باحدث الوسائل الحربية والتي كانت تعيش على الفطرة والتي الف سكانها من حضر وبدو الحروب الدامية لا يستكثر عليهم ان يصمدوا تجاه شراذم من الجند الفرنسي الذي عجز ان يجتاز الحدود لمطاردة احرار السوريين . ولم يكن هنالك ما يجب ان تسميه كذب على الحقيقة والتاريخ ناهيك على ان مركز القيادة العامة في القنيطرة وضواحيها كان مربوطاً تحت لواء الزعيم علي خلقي باشا ومعاونيه من ضباط جيش شرقي الاردن .

اذا رجعت الى حوادث ١٩٢٠ تجدون الجيش الفرنسي دخل دمشق محتلا في اواسط تموز واذا طالعتم معاهدة ام قيس المشهورة تجدون انها وقعت من قبل ممثل حكومة بريطانيا الماجور سمرست وهو اللورد رجلان اليوم في ١٢ / ٩ / ٢٠ وتكون هذه المعاهدة قد عقدت عقيب احتلال الفرنسيين دمشق بشهرين وعلى اثر هذه المعاهدة تشكل في البلاد ثلاث حكومات واحدة في السلط واخرى في الكرك والثالثة في اربد . وكان لكل من هذه الحكومات الثلاث مجلس تشريعي ترجع اليه هذه الحكومات في امورها العامة ، وكانت سائرة في نظام مالي واداري من احسن طراز . اذن يكون اهالي شرقي الاردن اغنياء في نفوسهم ومراميهم ووطنيتهم ، وماسمحوا بتشريف سمو الامير المعظم الى معان حتى هبوا هبة الرجل الواحد وذهبوا لمقابلة سموه لمعان والكل منهم معتقد وراغب ومخلص فعادوا الى عمان وهناك تأسست حكومة الامارة في عام ١٩٢١

وقد عهدت الامة الى سموه بلا قيد ولا شرط الحقوق السياسية والادارية ، ومن بواعث السرور ان سموه لم يدخر وسعاً في اسعاد البلاد وكان يرى ببصره الى ابعد من ذلك ، لو لم يقف في سبيله من العراقيل التي جاءت عن طريق هؤلاء الذوات الذين تقول عنهم : ان شرقي الاردن لم يكن يوما بحاجة اليهم ولو سألتم سموه ذلك لسمعتم منه الشيء الكثير

ايها الاستاذ ان الاثني عشر الف عامل الذين تقول عنهم انهم يعيشون في فلسطين من اهالي شرقي الاردن هم بالعدد القليل اذا عرفتم ان اضعاف هذا العدد من فلسطين وحدها قد قبض على مرافق البلاد الاقتصادية مزاحماً عامل شرقي الاردن على قوت يومه

انك اذا طفت في بلاد شرقي الاردن تجدها وهناك العامل الفلسطيني يأكل خبزه في هناء وراحة لا كما هي الحال مع عامل شرقي الاردن الذي يذهب الى فلسطين وتطارده قوة البوليس البريطاني باقسى انواع الشدة بينما ان هذا العامل يشتغل في المعامل الاجنبية دون ان يكون عالة على عامل فلسطين هذا وليس باستطاعة الاستاذ الفاضل ان يدل على اي شخص كان موظفاً في حكومة فلسطين ولا في سوريا ولا في العراق من اهالي شرقي الاردن بينما نجد ان دواوين الحكومة في شرقي الاردن تعج عجاً بالفلسطينيين والسوريين ولا يغرب عن البال ان شرقي الاردن كان ملجأ لاكثر من اربعين الف عائلة فلسطينية في الحرب وبعد الحرب . انا وان كنا نعتبر ان هذا العدد من الفلسطينيين والسوريين انما يعيشون في بلادهم وعند اهلهم ، ولكن الحاجة ايها الاستاذ هي التي تدفع الاخ ان ينازع اخاه العيش . ومع ذلك فانا لم نفكر ولن نفكر ان نكون في معزل عن البلدان العربية وان رسالتكم في الاقليمية كانت مغلوطة ومدسوسة ، وانك وان كنت ترى من الاردنيين تذمراً فلم يكن مصدره الا حرمان اهل البلاد من حقوقهم السياسية والادارية مع وجود الكفاءة واللياقة .

نحن مع الاستاذ بان من عادة ارقى الحكومات في العالم ان تعمل لمصلحة الحزب الذي ينتمي اليها ولكن ما قول حضرة الاستاذ ان حكومتنا قامت بمحاكمة رئيس واعضاء الحزب الذين كانوا ينتمون اليها وكانوا السبب في ايصالها لهذه الكراسي ؟

وما قول الاستاذ ان الذين نعوا على المعارضين مراجعتهم لدار الاعتماد كانوا هم أسبق الناس الى الاعتراف بهذا الانتداب واشكاله وجوره ؟ وانخرطوا في سلك الوظائف التي كانت تتلقى الوحي من دار الاعتماد . هؤلاء ذنبهم مغفور لانهم من حكومة فلسطين وسوريا أما اهالي شرقي الاردن فيعابون اذا سدت ابواب المراجع في وجوههم فاضطروا لمراجعة دار الاعتماد بامر غير منكور لا من الحكومة ولا من مجلسها التشريعي

تقول يا استاذ مستهزءاً بجنسية شرقي الاردن ومستهيناً بقوة شرقي الاردن وتستندون على ذلك ان بلاداً فقيرة كبلاد شرقي الاردن لا تحتوي على اكثر من ٣٠٠ الفاً من السكان لم يكن بالامر المستهجن اذا أبت على السوري والفلسطيني منحه هذه الجنسية الضعيفة ، وما دام الامر هكذا فلماذا تتمسكون بهذه الجنسية .

ينعي الاستاذ على اهالي شرقي الاردن دعوتهم الاقليمية فهل كانت شرقي الاردن السابقة الى هذا الطلب . ألم تقرر سوريا للسوريين وفلسطين للفلسطينيين والعراق للعراقيين . أجل ان شرقي الاردن ما فكرت ولن تفكر بهذه النعرة الاقليمية كما ذكرها الاستاذ ، ولكنها ان لجأت الى ذلك فلم تكن هي السابقة . او بعبارة أصح لاعتقادها ان كثيرين من هؤلاء الذوات كانوا عالة على البلاد وعونا للمستعمر . هل سمعت ان في بلاد واحدة يكون اكثر من انتداب واحد مهما بلغ الجهل في البلاد المنتدب عليها ؟

ونريد أن يفهم حضرة الاستاذ ان شرقي الاردن مهما تفرقت في احزابها ومراميها السياسية فهي مخلصة كل الاخلاص لامير البلاد المعظم وترحب بكل عربي يشارك البلاد في سعادتها وشقائها والسلام.

اربد — برم سماوي

المرآة : قالت المرآة كلمتها فما قول سكرتير حزب الشعب بكل ما ورد في هذه المقالة ؟

اننا ننتظر جوابه اذ عنده الخبر اليقين .

رسالة نابلس

لمراسل المرآة الخاص

الاستاذ الملاح

والاهلون

يذهب في كل ليلة من شهر رمضان المبارك فريق كبير من الاهلين لمنزل فضيلة العلامة الاكبر الشيخ محيي الدين افندي الملاح لتقديم التهنئة لفضيلته بشهر رمضان المبارك وهذا لما لفضيلته من المكانة والمحبة عند الجميع بنابلس وقضاها لسيره على الصراط المستقيم في احكامه النزيهة فحبا الله رجال العلم والقانون النزيهين :

طلب روتنبرغ

قدم الاهلون بنابلس مضابط عديدة للمجلس البلدي الموقر بطلب دخول روتنبرغ نابلس اسوة بالمدن الاخرى لاسيما ان شركات الغاز معظم اسهمها للصهيونيين والمجلس البلدي سوف يلبي طلب نابلس فيما اذا اتفق مع شركة روتنبرغ بما يوافق حالة نابلس الاقتصادية :

رئيس بلدية

طولكرم

على اثر الامطار الاخيرة ذهبت لطولكرم فشاهدت العمال يصلحون الطرق العامة بشوارع المدينة من كثرة الامطار باشراف رئيس البلدية العمراني عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم فعندها تقدمت للسلام عليه فقابلني بكل بشاشة واخذ يحدثني عن الحالة في طولكرم بعد كثرة الامطار وما خربته من الطرق العامة وبعد هذا تفضل جنابه بدعوتي لتناول العشاء في بيته العامر فلبيت طلبه شاكراً كرمه وسهره هذا في سبيل راحة أهل بلده وقد اتصل بي ان عائلة معروفة بطولكرم قد باعت ستماية دونم من اليهود وسوف نرسل لكم بحديث عميد هذه العائلة لي عن سبب البيع من اليهود مع تفاصيل وافية بذلك

السيد الشكعه

وطائفة السمرة

على اثر كثرة الاشاعات بوجود بعض افراد طائفة السمره المعروفة بنابلس يسعون لاغراء بعض القرويين ببيع اراضيهم من اليهود فقد ذهب جناب الوجيه احمد افندي الشكعه واجتمع بهذه الفئة وانذرهم بعاقبة مصيرهم فأوعدوه بالرجوع الى الصواب فبارك الله بجنابه :

***

٥٨ زوجة فقط لاغير

قضت المحاكم الروسية على احد رعاياها المدعو ارجيرو بالسجن مدة عشر سنوات لانه ارتكب جريمة تعدد الزوجات ولم يكتف صاحبنا بان يتزوج امراتين اوثلاث اواربع في وقت واحد. بل تزوج ثماني وخمسين امراة في مدى ست سنوات ولم تعرف واحدة منهن ان لها شريكة في قلب ارجير والمحبوب الا بعد افتضاح امره طبعا . . . .

التنافس البحري

بين انكلترا واليابان واميركا

جاء في رسالة من اليابان ان امير البحر العام للاساطيل اليابانية اعلن بيانا قال فيه انه يجب على بريطانيا واميركا ان تعدلا عن نظرية تفوقهما البحري على اليابان وان تكون قوة كل منهما مساوية لقوة اليابان البحرية ٠ وان الوقت قد حان لان تتعاون منشوكو اليابان والصين على ضمان وجودهن وترقية شوءونهن المتبادلة

وروت القابلي التلغراف بهذا الصدد ان بريطانيا تبني الان اربعة طرادات حموله كل منها ١٠ الاف احدهما ٧ لاف طن والاخر ٥٢٠٠ طن واسطولا جديدا من النساقات لا يقل عن ٢٢ نسافة ومع ٦ غواصات وناقلة للطائرات حمولتها ١٠ الاف طن مع ٥ سفن حربية من انواع مختلفة وسفينة كبيرة تكون مخزنا ومستودعا للذخائر والوقود الحربية ٠»

تسجيل جمعية

حضرة مدير جريدة مرآة الشرق المحترم

تلقت ادارة هذه الجمعية من الحكومة الكتاب الاتي تاريخ ١٠=٩-٣٤ وهذا نصه:

١:اسم الجمعية—جمعية الاسعاف المقدسية

٢:العنوان — المستعمرة اليونانية القدس

٣:مركز الجمعية — القدس

٤:غاية الجمعية— المشاريع الخيرية

٥:الاعضاء المسؤولون—رفول سعادة (الرئيس) الياس عبود (سكرتير وامين صندوق)

وفقا للمادة السادسة من القانون العثماني للجمعيات يطلب منكم نشر هذا في احدى الصحف المحلية واعلام الدائرة بكل تغيير يحدث في انظمة او لجنة جمعيتكم.

عن حاكم اللواء

ماكلرن

السكرتير- الياس عبود

القدس